وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

الشهيد زدور محمد إبراهيم قاسم

مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية والامنية في بلدان المغرب العربي

فرقة البحث: تحليل السياسات العامة في المنطقة المغاربية

مشروع البحث (PRFU): أثر التحول نحو الرقمنة على تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر باستخدام تقنيات الاقتصاد القياسي

بالتنسيق مع مديرية العلاقات الخارجية وأنظمة الاعلام والاتصال

تقرير الورشة التطبيقية حول:

تمكين البحث لطلاب العلوم السياسية باستخدام Smart PLS 4keys

يومي 13/ 14 جانفي 2025

بالمدرج الصغير بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

تقديم الأستاذ الدكتور: عبد الحق سناجقي

أستاذ بجامعة "تونكو عبد الرحمن" ماليزيا

نظم مخبر السياسات العامة والتحديات الأمنية والتنموية في بلدان المغرب العربي، فرقة: تحليل السياسات العامة في المنطقة المغاربية، ومشروع البحث: أثر التحول نحو الرقمنة على تحقيق العدالة الاجتماعية في الجزائر باستخدام تقنيات الاقتصاد القياسي، وبالتنسيق مع مديرية العلاقات الخارجية وأنظمة الاعلام والاتصال ورشة تطبيقية لفائدة طلبة الماستر وباحثي الدكتوراه بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية حول موضوع:
"تمكين البحث لطلاب العلوم السياسية باستخدام Smart PLS 4keys"، يوم 13 جانفي 2025.





المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
مخبر البحث في السياسات العامة و التحديات التنموية و الأمنية في بلدان المغرب العربي

بتاريخ 13 جانفي 2025 بالمدرج الصغير في المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، نظم مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات الأمنية والتنموية في بلدان المغرب العربي ورشة تطبيقية في برنامج Smart pls 4، بإدارة رئيسة فرقة تحليل السياسات العامة في المنطقة المغاربية موجهة خصيصا لطلاب طور الماستر سياسة عامة وعلاقات دولية، وباحثي الدكتوراه.

بعد الاستقبال والترحاب بالأستاذ الضيف الأستاذ الدكتور: عبد الحق سناجقي من قبل مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية وهبي زكرياء، ونائب المدير المكلف بالتعليم والشهادات والتكوين المتواصل زيام عبد النور، تم الشروع في أشغال الورشة، حيث ألقى كل من مدير المدرسة الدكتور زكرياء وهبي، ومديرة المخبر أ.د. اوعشرين ابتسام كلمتهما الافتتاحية.

مهدت بعدها الدكتورة: نجوة بوزورين رئيسة الورشة لموضوع الورشة والذي يندرج في إطار الجيل الثاني لأدوات تحليل البيانات، حيث أكّدت على أهمية البرنامج في تنويع أدوات التحليل بالنسبة لطلاب العلوم السياسية، وتقديم أعمال بحثية نوعية تحظى بمرئية عالمية.







بعد تحميل البرنامج بالتحديد النسخة المقدمة من قبل إدارة شركة البرنامج ولمدة ثلاث أشهر، وتقاسم ملفات الورشة من عرض محاضرة الدورة، والبيانات التي تستخدم في التطبيق. شرع الأستاذ الدكتور: عبد الحق سناجقي في تناول العناصر التالية:

1_ التعريف بـ Smart Pls4: هو برنامج يندرج ضمن المنهج الكمي والكيفي الذي يسعى الى اختبار النظريات أي أن نقطة الانطلاق تكون دوما من النظريات، كما يحظى بميزات تجعله يتفوق على برامج أخرى تقليدية مثل SPSS وغيرها. البيانات الأولية لهذا البرنامج مأخوذ من خلال الملاحظة والاستطلاع، كما يمكن الاعتماد على بيانات قواعد البيانات والتي تصنّف كبيانات ثانوية.

2_ مبررات استخدام البرنامج من قبل طلاب العلوم السياسية: يتميز برنامج Smart Pls4 بالميزات الاتية التي تسهل على طلاب العلوم السياسية مهمة استخدامه في مختلف الأبحاث، منها:



- الألوان: من خلال اللون يمكن قراءة واستخلاص معطيات مباشرة من الأرقام التي تقمها مختلف عمليات القياس المستخدمة. الأخضر: دلالة على صحة وموثوقية النسبة. الأحمر يحدد مكان المشكل مع الأسئلة المطروحة في الاستبيان وعليه التعامل معها اما بحذفها، أو إضافة أسئلة أخرى حتى تتحقق مقاييس الاختبار.



- البيان: يضع البرنامج العناصر والاسئلة في شكل بيان، وكذلك العلاقات بين هذه العناصر من خلال أسهم. كما يسمح هذا البرنامج بإضافة علاقات أخرى لم تكن النسخ الأخرى من هذا البرنامج تسمح بذلك.

- التنبؤ: هو برنامج يسمح بفهم العلاقات المركبة بين مختلف العناصر، كذلك يسمح بالتنبؤ من خلال تنبؤ كل عنصر، وكذلك العلاقات المركبة بين هذه العناصر.

- العينات الصغيرة: هو برنامج يتعامل مع العينات ذوات الحجم الصغير.

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
مخبر البحث في السياسات العامة والتحديات التنموية والأمنية في بلدان المغرب العربي

3_ الفرق بين النموذج العاكس والنموذج التعريفي: يسمح هذا البرنامج بتقديم نوعين من النماذج وهذا حسب العناصر، والبيانات وهما:

_ النموذج العاكس reflective model: وهو النموذج الذي تكون فيه المؤشرات هي التي تؤثر في شكل الأسئلة المطروحة. لتوضيح معنى هذا النموذج قدم مثال: قيمة السيارة أي حينما يرضى مالك السيارة بها فان هذا سيظهر في تعابير مثل: أنا ارتاح في سياقة السيارة، اشعر بالفخر بها، اوصي بامتلاك هذا النوع من السيارات، بالكاد أفكر في استبدال هذه السيارة. وفي حالة مثال الفعالية السياسية فان النموذج العاكس يكون في الاعتقاد بان أفعال الفرد تؤثر في الاثار السياسية من خلال الاعتقاد: بوجود أثار لانتخاب الفرد، ووجود ثقة في فهم القضايا السياسية، ووجود حس بالمسؤولية نحو المشاركة السياسية، وتغيير أحد هذه المؤشرات أو استبدال باخر لن يؤثر في هيكل النموذج النهائي interchangeability.







3_ الفرق بين النموذج العاكس والنموذج التعريفي: يسمح هذا البرنامج بتقديم نوعين من النماذج وهذا حسب العناصر، والبيانات وهما:

_ النموذج العاكس reflective model: وهو النموذج الذي تكون فيه المؤشرات هي التي تؤثر في شكل الأسئلة المطروحة. لتوضيح معنى هذا النموذج قدم مثال: قيمة السيارة أي حينما يرضى مالك السيارة بها فان هذا سيظهر في تعابير مثل: أنا ارتاح في سياقة السيارة، اشعر بالفخر بها، اوصي بامتلاك هذا النوع من السيارات، بالكاد أفكر في استبدال هذه السيارة. وفي حالة مثال الفعالية السياسية فان النموذج العاكس يكون في الاعتقاد بان أفعال الفرد تؤثر في الاثار السياسية من خلال الاعتقاد: بوجود أثار لانتخاب الفرد، ووجود ثقة في فهم القضايا السياسية، ووجود حس بالمسؤولية نحو المشاركة السياسية، وتغيير أحد هذه المؤشرات أو استبدال باخر لن يؤثر في هيكل النموذج النهائي interchangeability.

النموذج التعريفي formative model: يعني هذا النموذج أن المؤشرات هي من تهيكل شكل المتغير. في مثال السيارة فان النموذج يكون بان قيمة السيارة تحددها مؤشرات مثل: عمر السيارة، وعدد الكيلومترات المقطوعة، ووضعية السيارة، نوع السيارة، وغيرها. بمجرد حذف أو تغيير احدى هذه المؤشرات فان الهيكلة الكلية للنموذج ستتغير. اما فيما يخص مثال المشاركة السياسية فان النموذج يكون بعوامل قابلة للقياس مثل: الاستقرار السياسي، وقوة القانون، وانسجام المؤسسات السياسية، والثقة في الحكومة، وغياب العنف السياسي. أي تغيير لهذه العوامل سيؤدي الى تقديم هيكل جديد للمتغير المدروس non- interchangeability



وبهذا الصدد، نصح الأستاذ الطلاب المشاركين باختيار الأبحاث الميدانية التي تختبر النظرياتdeductive أي اعتماد النموذج العاكس خاصة أن النموذج التعريفي يسعى الى خلق نظريات جديدة Inductiveوهو امر يحتاج الى وقت طويل.

ولقياس النموذج العاكس يتم اختبار:

__ الموثوقية reliability: وهذا معرفة مدى تقديم أدوات التقييم نتائجا مستقرة ومنسجمة.

__ والصلاحية validity: وهذا بغية معرفة مدى قدرة الهيكل على قياس ما ينبغي أن يقيسه.

بعد هذا المدخل النظري، تم الشروع في تناول النموذج التطبيقي الذي يتناول متغير المشاركة السياسية.

التطبيق

- ✓ المتغير المستقل: المشاركة السياسية
- ✓ المتغيرات التابعة: استخدام منصات التواصل الاجتماعي، الالتزام بمحتوى منصات التواصل، التعرض للحملات السياسية.
- ✓ الوسيط: الفعالية السياسية
- ✓ المنسق: المصلحة السياسية





بعد ذلك تم تعليم الطلاب كيفية سحب تلك المتغيرات والعناصر الى المساحة المخصصة لها في برنامج smart pls 4keys من خلال بيان يتضمّن اشكال: دائرة ملونة بالأزرق تمثل المتغير المستقل، ومستطيلات ملونة بالأصفر تمثل المتغيرات التابعة.

فيما يخص الربط بين المتغير المستقل والتابع فإن الامر يتم بأسهم تتجه إما من الدائرة الى المستطيلات فإن النموذج Reflexive في هذه الحالة، أما ان كان يتجه من المستطيلات الى الدائرة فان النموذج formative. مع وجود إمكانية اختيار وضعية المتغيرات التابعة التي تكون متنظمة اما الى اليمين أو اليسار، الى الأسفل، أو الأعلى.

أما بالنسبة للوسيط والمنسق فيمثلان في المساحة المخصصة من برنامج smart plsبنفس الطريقة.

ثم للربط بين هذه العناصر يتم بالضغط على connect وعلى العناصر المراد الربط بينهما بسهم تتحدد بدايته ونهايته حسب اختيار العنصر ثم يتشكل البيان النهائي.

ثم تلي مرحلة اجراء اختبارات الموثوقية، والصلاحية. وفي حالة وجود اختلالات في نسب التقييم المقدمة يتم تصحيح المشكل اما بحذف المتغير التابع، واستبداله باخر، او حتى تغيير النموذج كليا ان لم يتم تصحيحه.

ثم الانتقال الى Bootstrapping ونتائجه من خلال معاملات معينة وصحتها تبدو من خلال ظهورها في اللون الأخضر.

بعد هذا تأتي مرحلة تقييم النموذج من خلال معادلة VIF، والذي يشترط أن يكون أقل من 5.

أما دور الوسيط فيتم التعرف عليه من خلال معادلة VAF، وإذا كانت النتائج اقل من 20 بالمئة فان الوسيط غير موجود. وإذا كانت النسب بين 20 و80 فان الوسيط جزئي، وإذا كانت النتائج أكبر من 80 بالمئة فان الوسيط كلي.

أما فيما يخص قوة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات ا لتابعة ، إذا كانت النسب المحصل أقل من 0.02 فإن التأثير ضعيف، وإذا كانت قيمة النسبة بين 0.02 و0.15 فان التأثير متوسط، أما إذا كانت بين 0.15 _ 0.35 فإن التأثير يكون قويا. وهذه النسب هي نتائج حساب F2.

بعد هذا المحتوى الثري، انتقلت أشغال الورشة الى الأسئلة والتعقيبات من قبل الطلاب المشاركين. واختتمت الورشة بالاتفاق على اجراء دورة ثانية لتطبيقات ميدانية لهذا البرنامج لأن التدرب على البرنامج يتطلب بعض الوقت، واقتراح دورة أخرى في الاستشراف في العلوم السياسية باستخدام التعلم العميق.







مختبر السياسات العامة
والتحديات التنموية والأمنية
في المغرب العربي

تقرير الورشة التطبيقية حول:

تمكين البحث لطلاب العلوم السياسية باستخدام
Smart PLS 4keys

